عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخترناه فلم يعدها علينا شيئا وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال
نا اسمعيل بن زكريا قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة بمثله وحدثنا زهير
ابن حرب قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق قال نا ابو الزبير
عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر رضي الله عنه فاستاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم
قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر رضي الله عنه فاستاذن فاذن له
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال
فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة
فقام ابو بكر الى عائشة يجاء عنقها وقام عمر الى حفصة يجاء عنقها كلاهما
يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله
لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك
حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله
استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم
يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وحدثنا زهير
ابن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا عكرمة بن عمار عن سماك ابي
زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد
فاذا الناس ينكتون بالحصا ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب قال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم

باب منه

باب منه في
الايلاء واعتزال
النساء وتخييرهن